



معلومات البحث

أستلم: 27 نيسان 2017
المراجعة: 24 أيار 2017
النشر: 1 تموز 2017

القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى الطلاب

محمد نعمة حسن

العراق / جامعة بابل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr.mohn79@gmail.com

الملخص:

ان أهمية البحث الحالي تتجلى في دراسة الاستقرار النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلا عن توضيح طبيعة وعلاقته بالقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي جاءت مشكلة البحث في البحث عن معرفة ما يتجلى به الطالب من قيم أخلاقيه ومدى تعايشه وفق التحديات ضمن مناخ نفسي اجتماعي يظهر نتائجها في مفهوم لأفضل أهميته عن سابقه في الدور المهم في استقراره النفسي مما يعزز قدرته على الضمانات والثقة بالنفس . من اهم اهداف البحث استنباط معادلة التنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة . يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للسنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم (125) طالب في حين بلغة عينة البحث على (50) طالب بنسبة (40 %) من مجتمع البحث وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . حيث يستنتج الباحث بأن معظم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتع بالقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي وحالة من الاستقرار النفسي وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين المقاييس الثلاثة، وان هناك إمكانية للتنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : القيم الخلقية , المناخ النفسي الاجتماعي , الاستقرار النفسي , الطلاب

Abstract

The significance of the current research is reflected in the study of the psychological stability of the students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences as well as the clarification of nature and its relation to moral values and psycho-social condition. The problem of research is to identify the student's moral values and the extent of coexistence according to the challenges within a social psychological condition in which the results are shown In the concept of the best importance of its predecessors in the important role in its psychological stability, which enhances its ability to guarantees and self-confidence. The main objectives of the research is to devise the equation of predicting psychological stability in terms of moral values and socio-psychological condition among fourth year students of the Faculty of Physical Education and Sport sciences . and higher The research community consists of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences University of Babylon for the academic year 2015-2016, totaling (125) students, while the language of the research sample on (50) students by (40%) of the research community , selected by the Random method . The researcher has concluded following: Most of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences enjoyed moral values, psychological and social condition and a state of psychological stability. The results showed a positive correlation between the three

measures. There is a possibility to predict psychological stability in terms of moral values and socio-psychological condition.

Keywords: moral values, psychosocial condition, psychological stability, students

1. المقدمة :

ان علم النفس له دور فعال في بناء الحضارة البشرية ويعد علم النفس الرياضي فرعاً من فروع علم النفس بجوانبه المتعددة ومن بين تلك الجوانب الفعلي وهذا ما يؤكد الكثير من علماء النفس حيث ان دراسة الشخصية يمكن ان تكون المدخل الأساسي في فهم السلوك الإنساني وقياس ذلك السلوك حيث ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها في حالة متغيره بالاستمرار .

حيث يعتمد السلوك الإنساني إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته عن كفاءته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية من حيث التعامل مع أحداث الحياة ولهذا الأمر اثر مهم في الأداء الجيد للطلبة الذين بحاجة ماسة إلى تكوين شخصياتهم التي تتلاءم ومثيرات البيئة ، لذا فان ظهور القيم الخلقية لم تكن وليدة الصدفة بل ان ضرورة تاريخيه ارتبطت بجوانب سلوكية من لدن الأجداد وانطلقت على وفق مفاهيم ذات بعد اجتماعي وقيمي في إطار علم السلوك المجتمع وأخرى هذه الجنور هما كتاب الله تعالى القران الكريم وألسنه النبوية الشريفة اللذان يعدان مصدرين أساسيين للتربية الإسلامية المتكاملة . وقد أكد الإسلام الالتزام بالقيم الخلقية وهذا ما أمرنا الله سبحانه وتعالى ان علماء النفس اهتموا في دراسة قيم الفرد ومحدداتها سواء أكانت نفسية أو اجتماعية أم أخلاقية ويعبر عن القيم الخلقية بأنها عناية الفرد وميله إلى المعرفة ما وراء العالم الظاهري ويتميز الذين تسود عندهم هذه القيم بتعاليم الدين في كل نواحي الحياة وان القيم الأخلاقية نابعة من الضمير الجمعي وليس من دين معين . ولقد أثبتت الدراسات العديدة ان أهمية توفير المناخ النفسي الاجتماعي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة لذا يرى الباحث ان المناخ النفسي الاجتماعي لطالب هو جملة من الخصائص المادية والنفسية والاجتماعية التي تسود كل مؤسسة وفقاً للثقافة التي تنتجها والتي تميزها عن غيرها من المؤسسات لهذا فيعد المناخ النفسي الاجتماعي هي البيئة كما يدركها الفرد ويتأثر بها وهي تثير اتجاهه واهتمامه ونشاطه .. لذا فان الإعداد والتنمية النفسية أصبحت عملية ضرورية وملحة بالنسب للفرد وذلك ليتسنى له السيطرة على انفعالاته وضبط تصرفاته بما يساعد على زيادة ورفع كفاءة الأداء وذلك من خلال تعزيز ثقة الفرد بنفسه وزيادة شعوره بالاستقرار النفسي . عليه يعد مطلباً مهماً في إعداد الفرد نفسياً للخوض في مجريات الحياة ويعد شخص المستقر نفسياً الذي يشعر ان حاجاته مشبعة لحد ما .

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية البحث الحالي تتجلى في دراسة الاستقرار النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية فضلاً عن توضيح طبيعة وعلاقته بالقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي .

تحقق التربية البدنية وعلوم الرياضة أهدافاً محددة عبر تقديمها لمجموعة من الخبرات التربوية بوساطة مناهجها المعرفية والتطبيقية فهي وان كانت جسدية في مضمونها إلا أنها عقلية ونفسية واجتماعية في جوهرها وعلاقتها فهي تسعى لإيجاد التوازن المستمر بين احتياجات المجتمع المحيط واحتياجات الطالب وتعد عليه إعداد الطالب من المقتضيات الملحة وذلك لمواكبة المقومات التربوية الحديثة لأنه بشكل ابرز عناصر العملية التعليمية من هنا جاءت مشكلة البحث في البحث عن معرفة ما يتجلى به الطالب من قيم أخلاقية ومدى تعايشه وفق التحديات ضمن مناخ نفسي اجتماعي يظهر نتائجها في مفهوم لأفضل أهميته عن سابقه في الدور المهم في استقراره النفسي مما يعزز قدرته على الضمانات والثقة بالنفس .

وبهذا هدف البحث الى التعرف على واقع القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة والتعرف على العلاقة الارتباطية بين القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة واستنباط معادلة التنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لإعداد مقياسي قيد الدراسة في قياس تلك المتغيرات وبأسلوب العلاقات الارتباطية لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للسنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم (125) طالب في حين بلغه عينة البحث على (50) طالب بنسبة (40%) من مجتمع البحث وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

1-2-3 عينة التجربة الاستطلاعية لمقاييس (القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي): اشتملت على (15)

طالب بنسبة (12%) من مجتمع البحث ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

2-3 الوسائل و الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

الوسائل البحثية وتتضمن:

- الاستبانة.
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:
- حاسبة الالكترونية نوع (CLTON).
- حاسبة شخصية نوع (DELL) عدد (1).
- أدوات مكتبية (أوراق، أقلام).
- ساعة توقيت يدوية نوع (KENKO) عدد (1).

2-4 إجراءات إعداد المقاييس

أولاً إعداد القيم الخلقية :

أ- بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات والمصادر العلمية حيث تم اعتماد مقياس القيم الخلقية الذي قام بيناته (زيد حسون ناصر 2011) (1) ، والذي يتكون من (26) فقرة ، تحديد بدائل الإجابة للمقياس في ثلاث مستويات (دائماً ، أحياناً ، أبداً) بعرض المقياس ينظر الملحق (1) على السادة الخبراء والبالغ عددهم (10) خبراء ليقوموا ببيان مدى صلاحية الفقرات وحذف غير الصالحة لتصبح أكثر ملائمة تم استخدام اختبار (كا)² لقبول فقرات المقياس ، علماً أن قيمة (كا)² الجدولية هي (3.84) ، وتم الاتفاق بالإجماع على ان جميع الفقرات صالحة

ب- أسلوب تصحيح المقياس : إن المقياس الحالي صيغت فقراته باتجاهين (سلبى وإيجابي) وبثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (0-2) حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (0-2) بالنسبة للفقرات السلبية و لمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس القيم الخلقية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس) (عامر سعيد الخيكاني، 2002) ، لكون المقياس يتكون من فقرات ايجابية وبالغة (22) فقرات ، وأخرى سلبية وبالغة (4) فقرات أيضا ، لذا كانت أوزان بدائل الإجابات مختلفة

ولكون مقياس القيم الخلقية متكون من (26) فقرة، وان بدائل الإجابة الثلاثية فان أعلى درجة يحصل عليها المدرس (52) درجة، وأدنى درجة له (صفر) .

جدول (1)

يوضح أوزان الفقرات بالاتجاهين الإيجابي والسلبي

أبدا	أحيانا	دائما	بدائل الإجابة
			الاتجاه
0	1	2	الاتجاه الإيجابي
2	1	0	الاتجاه السلبي

ثانيا إعداد مقياس المناخ النفسي الاجتماعي :

أ- بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات والمصادر العلمية حيث تم اعتماد مقياس المناخ النفسي الاجتماعي الذي قام ببنائه (أنور فاضل محمد 2016) ، والذي يتكون من (26) فقرة ، في سبع مجالات بعرض المقياس ينظر الملحق (2) على السادة الخبراء والبالغ عددهم (10) خبراء ليقوموا ببيان مدى صلاحية الفقرات وحذف غير الصالحة لتصبح أكثر ملائمة تم استخدام اختبار(كا)² لقبول فقرات المقياس ، علما أن قيمة (كا²) الجدولية هي (3.84) ، وتم الاتفاق بالإجماع على ان جميع الفقرات صالحة

ب- أسلوب تصحيح المقياس : إن مقياس المناخ النفسي الاجتماعي تكون من (26) فقرة مقسمة على سبع مجالات ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية من (26 - 130) و الجدول (2) أدناه يوضح أوزان الإجابة

جدول (2)

يبين أوزان الإجابة على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي

تتطبق عليه بدرجة					الفقرات	ت
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
5	4	3	2	1		

ثالثا إعداد مقياس الاستقرار النفسي :

أ- بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات والمصادر العلمية حيث تم اعتماد مقياس الاستقرار النفسي الذي قام ببنائه(علي بخيت حسن ، 2011) ويتضمن المقياس من (21) فقرة في ست مجالات يجيب عليها المفحوص وقام وبعد ان تم بعرض المقياس ينظر الملحق (3) على السادة الخبراء والبالغ عددهم (10) خبراء ليقوموا ببيان مدى صلاحية الفقرات وحذف غير الصالحة لتصبح أكثر ملائمة تم استخدام اختبار(كا)² لقبول فقرات المقياس ، علما أن قيمة (كا²) الجدولية هي (3.84) ، وتم الاتفاق بالإجماع على ان جميع الفقرات صالحة

ب- أسلوب تصحيح المقياس : إن مقياس الاستقرار النفسي تكون من (21) فقرة ، و يتكون المقياس من فقرات ايجابية والبالغة (18) فقرة و فقرات سلبية والبالغة (3) فقرة وقد تم تصحيح المقياس بموجب الجدول (3) أدناه

جدول (3)

يوضح أوزان الفقرات بالاتجاهين الإيجابي والسلبي

الاتجاه	بدائل الإجابة	كبيراً جداً	كبيراً	متوسط	قليلاً	قليلاً جداً
الاتجاه الإيجابي		5	4	3	2	1
الاتجاه السلبي		1	2	3	4	5

2-5 التجربة الاستطلاعية

قبل البدء بالاختبار عمل الباحثون بتجربة صغيرة تسمى تجربة استطلاعية (التي تمثل عينة المجتمع من المختبرين وتكون بالنسبة إلى الباحثون تدريباً علمياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار مستقبلاً) (قاسم المندلوي (وآخرون)، 1989) . ويتم من خلالها معرفة مدى فهم واستيعاب أفراد العينة على الفقرات وكذلك الزمن اللازم للإجابة على المقياس حيث تم إجراء التجربة على عينه والبالغ عددهم (15) طالب.

2-6 الخصائص السايكومترية للمقياس

1- الصدق (زكريا محمد الظاهر وآخرون, 1999)

بأنه تقرير لمعرفة ماذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به وكل ما نريد إن نقيسه له ولا شيء غير ما نريد أم لا . وان الصدق الظاهري نوع من أنواع الصدق حيث انه المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس العقلي ويطلق على هذا النوع من الهدف أيضا ، الهدف السطحي . وقد تم التحقيق من هذا النوع من الهدف من خلال الأخذ بأراء الخبراء والمختصين وظهر بان هنالك اتفاقاً تاماً حول صلاحية جميع الفقرات .

2- الثبات (زكريا محمد الظاهر وآخرون, 1999)

يعتبر الثبات شرط أساسي من شروط أدوات القياس الفعال إن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه بأنه معمل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الاختبارات المختلفة حيث تم التحقيق من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على عينة التجربة الاستطلاعية حيث وجد أن معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني عالية وقد بلغت (0.88) لمقياس القيم الخلقية وقد بلغت (093) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي وقد بلغت (0.87) لمقياس الاستقرار النفسي وجميع هذه القيم وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.51) عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان الثبات عالي

2-7 التجربة الرئيسية : تم تطبيق المقاييس الثلاث على عينة البحث المقصودة والمتمثلة بلاعبى العاب القوى والبالغ عددهم (25) .

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث/محمد جاسم الياسري ومروان عبد الحميد إبراهيم, 2011) :-

النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيار ارتباط بيرسون	اختبار التائي لعينة واحدة	معادلة الانحدار

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :- يتضمن عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها، ومناقشتها وفقاً لتسلسل أهداف البحث.

3-1 (التعرف على القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي) :- لغرض تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة البحث البالغ عددها (45) طالب ، و كانت النتائج كالتالي :-

الجدول (4)

يبين الوصف الإحصائي لنتائج القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي و قيمة (t) المحسوبة

المجالات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
القيم الخلقية	45	29.133	5.220	26	4.026	0.000	معنوي
المناخ النفسي الاجتماعي		92.800	11.949	76	8.308	0.000	معنوي
الاستقرار النفسي		75.133	13.164	64	6.178	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) درجات مقاييس القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي، إذ بلغ لمقياس (القيم الخلقية) بمتوسط حسابي(29.133)، وانحراف معياري (5.220)، وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي البالغ (26) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال، وهذا يعني أن العينة تتمتع بمستوى متميز من القيم الخلقية ، ولغرض الوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وتم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.026)، وهي أكبر من قيمة (sig) البالغة (0.000)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (44).

ويعزى سبب ذلك إلى نتيجة التزام الطلاب بالضوابط والالتزامات الأخلاقية وقيم المجتمع التي تنظم التعامل مع الزملاء واستخدامها للصالح العام ، وكذلك ان الدين هو الإطار المرجعي للفرد وكونه صمام الأمان إذ يلتزم بالتعاليم السماوية ويعكسها على تعاملاته في حياته اليومية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عدنان بدري 2000) إذ وجد رفض الطلاب لكل سلوك ونص يخالف أو يتقاطع والصيغ والأعراف والقيم التي تشكل ثقافة القسم وأخلاقياته ، مما يدل على أن لكل قسم قيم وأعراف وتقاليد خاصة به تتلاءم وطبيعة ذلك المجتمع .

ويبين الجدول (4) الوسط الحسابي لمقياس (المناخ النفسي الاجتماعي) إذ بلغ (92.800)، بانحراف معياري (11.949) ، وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي البالغ (78) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال، وهذا يعني أن العينة تتمتع بمستوى متميز من التضحية والتعاون الأسري ، ولغرض الوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وتم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (8.308)، وهي أكبر من قيمة (sig) البالغة (0.000)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (44).

يمكن تفسير النتيجة إلى أن الطلاب حصلوا على درجات مرتفعة في المناخ النفسي الاجتماعي مما يدل على أنهم مدركو لأهدافهم وانجازاتهم في انتمائهم للجماعة التي يعيشون فيها ولديهم الثقة في قدراتهم على التواصل والابتكار والتجدد ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية والوصول إلى الأهداف من خلال مواجهة الإحباطات وهذا ما أكده (اريكسون) إلى إن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بتحمل مسؤولية العمل ويكون قد اكتسب إحساسه بهويته ويبدأ بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين. (فاطمة يوسف إبراهيم عودة، 2002) ان المناخ النفسي الاجتماعي يدفع بالفرد باتجاه أهداف مختلفة فإذا ساد المناخ التوقفي ساعد في تحديد الأفراد في إبراز الذات بينما يوحى المناخ الايجابي بتوجيه الاهتمام نحو إتقان تنفيذ المهام ولفت النظر هنا إلى المناخات النفسية لا تكون أحادية القطب فهي تحمل دائما القطبين معا يتفوق أحدهما على الأخر أو بتساوي شديد التوجه نحو التفوق منخفضة نحو الإجابة وعكس ذلك ومنخفضة التوجه في الاثنين معا ومرتفعه فيهما معا أيضا والأخير يجد التفضيل (رمزي رسمي جابر)

إن طبيعة العمل داخل الجامعة كمؤسسة اجتماعية وتربوية ونوع العلاقات والتفاعلات السائدة بين العاملين بها تقوم بدور كبير في تقليص ونقل الفروقات بين آراء واستجابات أفراد العينة على المقياس المذكور. (وهيب رمضان ياسين السيد، 2011). لذا فهم يتصفون بذلك

ويبين الجدول (24) الوسط الحسابي لمقياس (الاستقرار النفسي) إذ بلغ (75.133)، بانحراف معياري (13.174)، وعند مقارنة متوسط درجات عينة البحث للمجال بالمتوسط الفرضي البالغ (63) درجة، تبين أن متوسط درجات المجال أعلى من المتوسط الفرضي للمجال، وعند هذا يعني أن العينة تتمتع بمستوى متميز من وضوح الأدوار وتحديد المسؤولية الأسرية، ولغرض الوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وتم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.178)، وهي أكبر من قيمة (sig) البالغة (0.000)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (44).

ويمكن تفسير ذلك إذ إن الطلاب الذين يتميزون بمستوى جيد من الأداء يتوفر لديهم قدر كبير من حالة الثقة في النفس ويعزز لديهم الدافع لتحقيق انجازاتهم، وتكون لديهم رغبة قوية في تحسين الأداء والمحاولة الجدة لبذل جهود التفوق ويزيد من قدرتهم على التركيز عند الأداء، والابتعاد عن مصادر التوتر، والانفعالات السلبية من خوف وقلق. (رافد إدريس عبد الغفور، 2014) إضافة إلى أن المشاركات الفعلية في المسابقات التي يشارك فيها الطلاب والتي تنمي بعض الخبرات لديهم، والتي قد تساعدهم وتوفر لهم جوا مناسباً لخفض حالة الانفعالات المختلفة إلى حد ما فضلاً على أنها تبعث السرور والثقة بالنفس وهذا ما أكدته دراسة (الناهي 2002) بأن الثقة بالنفس هي ضرورة يحتاجها اللاعب أثناء اشتراكه المنافسات الرياضية لأنها تدعم حاجته إلى الاستقرار النفسي إذ أنها ضرورة لكل لاعب وذلك لما لها من الأثر في أحداث نتائج ايجابية للفريق بشكل عام. (عصام محمد عبد الرضا الناهي، 2002)

3-2 (التعرف على العلاقة بين القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي):-

لتحقيق هذا الهدف، تم باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكالآتي:-

الجدول (5)

يبين طبيعة العلاقات البينية بين المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	القيم الخلقية	المناخ النفسي الاجتماعي	الاستقرار النفسي
القيم الخلقية	1.000	0.944	0.876
المناخ النفسي الاجتماعي	0.944	1.000	0.953
الاستقرار النفسي	0.876	0.953	1.000

يبين الجدول (5) أن معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي، بلغ (0.944)، وهو معامل ارتباط طردي، أي وجود علاقة طردية أما عن معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين القيم الخلقية والاستقرار النفسي فقد بلغ (0.876) وهو أيضاً معامل ارتباط طردي، أما عن معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المناخ النفسي الاجتماعي والاستقرار النفسي فقد بلغ (0.953) وهو أيضاً معامل ارتباط طردي.

يعزو الباحث أن سبب ظهور علاقات ارتباط معنوية طردية عالية من الأمور الحتمية كون أن الأعم الأغلب ولجميع أفراد عينة البحث وفي كل المقاييس يمتلكون ويتميزون بصفات ايجابية ومتميزة نتيجة إدراكهم ووعيهم الكامل بالمجريات التعليمية والاجتماعية والمهنية مما يؤدي وجود علاقات ارتباطية تربط مفاهيم تلك المتغيرات مع بعضها البعض، كون أن الطلبة في هذه المرحلة يمتلكون حب المخاطرة واثبات الذات ومواجهه الصعوبات بحكم الخصائص الإنمائية المرتبطة بهذه المرحلة العمرية حيث في هذه المرحلة يكون الاعتماد الكلي على الذات والمتمثلة في بناء العديد من المهارات التي تساعدهم في اتخاذ القرار والتي تزيد من اكتساب

الخبرات التي تدعم المعلومات المباشرة والغير مباشرة والتي تعمل على اتجاهات ايجابية لقدرات الفرد وإمكانياته وبالتالي تعمل على رفع قدرة الفرد على مواجهه الأحداث واتخاذ مواقف حيالها (سالي طالب علوان,2012).

3-3 (استنباط معادلة تنبؤية بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي)

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي المتضمن (استنباط معادلة تنبؤية بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي) (ولغرض الحصول على قيمة تنبؤية، تم استخدام معادلات الانحدار الخطي المتعدد التي يمكن من خلالها التنبؤ بهذه العلاقة، على الأتي:-

1. استخراج مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي:-

الجدول (6)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	قيمة الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	قيمة F المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
الاستقرار النفسي مع القيم الخلقية	0.876	بسيط	0.767	0.762	141.919	0.000	معنوي
الاستقرار النفسي مع القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي)	0.956	متعدد	0.914	0.910	223.155	0.000	معنوي

يظهر من خلال الجدول (6) ، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) لمعامل الارتباط البسيط بين الاستقرار النفسي مع القيم الخلقية قد بلغت (0.767) ، كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة اختبار (F)، المحسوبة لمعامل الارتباط البسيط قد بلغت (141.919)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) لمعامل الارتباط البسيط بين الاستقرار النفسي مع القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي المتعدد قد بلغت (0.914) ، كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة اختبار (F)، المحسوبة لمعامل الارتباط المتعدد قد بلغت (223.155)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرات قيد البحث أفضل تمثيل.

2. استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:-

تسلط الباحثة الضوء على شكل الانحدار الخطي، والقيم الخاصة بمعاملات الانحدار الخطي بين المتغيرات، كما مبينة في الجدول

(7)

الجدول (7)

يبين القيم المقدرة للتنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية

المتغيرات	طبيعة العامل	قيمة العامل	الخطأ المعياري المقدر	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الثابت	أ	10.725				
القيم الخلقية	ب1	2.211	0.186	11.913	0.000	معنوي

يتبين من خلال الجدول (7)، الخاص بقيم معادلة الانحدار للاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية يمكن استنباط معادلة تنبؤية أو استنباط قيمة متوقعة للاستقرار النفسي لكل طالب وكما يأتي:-

القيمة التنبؤية للاستقرار النفسي (ص) = الثابت (أ) + ب1 × قيمة القيم الخلقية .

القيمة التنبؤية للاستقرار النفسي (ص) = 10.725 + 2.211 × 29.133 = 75.138

الجدول (8)

يبين القيم المقدرة للتنبؤ للاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي

المتغيرات	طبيعة العامل	قيمة العامل	الخطأ المعياري المقدر	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الثابت	أ	7.360-				
القيم الخلقية	ب1	0.543-	0.345	2.573	0.000	معنوي
المناخ النفسي الاجتماعي	ب2	1.275	0.151	8.459	0.000	معنوي

يتبين من خلال الجدول (8)، الخاص بقيم معادلة الانحدار للقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي بدلالة الاستقرار النفسي، يمكن استنباط معادلة تنبؤية أو استنباط قيمة متوقعة للقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي لكل طالب وكما يأتي:-
 القيمة التنبؤية (ص) = الثابت (أ) + (ب1 × قيمة القيم الخلقية) + (ب2 × قيمة المناخ النفسي الاجتماعي).
 القيمة التنبؤية (ص) = 27.360 + (29.133 × 0.543-) + (92.800 × 1.275) = 75.141
 بهذا يكون الهدف الرئيسي للبحث قد تحقق من خلال وضع معادلة تنبؤية بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. تمتع معظم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالقيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي وحالة من الاستقرار النفسي
2. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المقاييس الثلاثة.
3. هناك إمكانية للتنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي.

4-2 التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بالاتي :-

- 1- الإفادة من مقاييس البحث الحالي بوصفها أداة موضوعية من قبل الباحثين واستخدامها في بحوثهم ودراساتهم .
- 2- ضرورة اعتماد المعادلات في التنبؤية في الكشف على مستوى الطلاب بالمتغيرات النفسية
- 3- إعداد برامج ودورات نفسية واجتماعية تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب

المصادر

- انور فاضل محمد : التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ النفسي الاجتماعي لمطربي كليات التربية الرياضية ،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية،جامعة بابل،2016
- رافد إدريس عبد الغفور : دراسة مقارنة في الاستقرار النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة اليد للمنطقة الشمالية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية - المجلد 20 العدد 64 ، سنة 2014 .
- رمزي رسمي جابر : دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفرق كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز ، بحث منشور في المؤتمر الأول لكلية التربية الرياضية ، جامعة النجاح
- زكريا محمد الظاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، عمان - مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 .
- زيد حسون ناصر : اساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالقيم الخلقية والشعور بالمشاركة الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011.
- سالي طالب علوان : الكفاءات الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 33 ، 2012.

- عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 .
- عدنان بدري الابراهيم : دراسة مقارنة للمعايير والقيم والأعراف السائدة في جامعتي بغداد واليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين ، مجلة جامعة دمشق ، مج16 ، ع2 ، 2000 .
- عصام محمد عبد الرضا الناهي : الأمن النفسي وعلاقته بالاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2002 .
- علي بخيت حسن : التمايز العقلي وعلاقته بالاستقرار النفسي والانجاز لدى لاعبي العاب القوى الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2010 .
- فاطمة يوسف إبراهيم عودة : المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالاطمئنانية الانفعالية وقوة الانا لدى طالبات الجامعات الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، 2002 .
- قاسم المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد - مطبعة التعليم العالي ، 1989 .
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد الحميد إبراهيم : الأساليب الإحصائية ومجالات البحوث التربوية ، ط ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 .
- وهيب رمضان ياسين السيد : بناء مقياس للمناخ النفس اجتماعي المدرسي لمعلم التربية الرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنين قسم العلوم التربوية النفسية ، 2011

الملاحق

ملحق (1)

مقياس القيم الخلقية

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1.	لدي القابلية في حفظ أسرار زملائي			
2.	أقول الحقيقة دائما ولا أغش في عملي			
3.	أصبر على النتائج الرياضية دون يأس			
4.	أتحمل الأعباء والواجبات التي تتطلب مني مجهودا كبيرا			
5.	من مميزات الصبر وضبط النفس			
6.	أكظم غيظي إذا تعرض لموقف صعب			
7.	أندمر من تدخل بعض زملائي في صميم عملي الرياضي			
8.	عدم الاطلاع وفضح أسرار زملائي			
9.	أحافظ على أسرار عملي			
10.	لا أخاف من الصعوبات التي تواجهني			
11.	أعرف قدراتي وإمكاناتي وأثق بها			
12.	أعتمد على نفسه في انجاز أعماله وحل مشكلاته			
13.	في كثير من الأحيان أكون متردد في اتخاذ القرارات			
14.	أحث زملائي على الاحترام فيما بينهم			
15.	اتصف بالعقل والرزانه في مواجهة الانفعالات والمواقف المثيرة			
16.	أميل إلى الاعتدال في رأي وانتقاداتي			
17.	لدي القدرة على تحمل الإحباط والحرمان			
18.	من السهولة استنارتي			
19.	عندما أفقد أعصابي فاني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة			
20.	عندما أنتقد في عملي لا يسقط غضبي على زملائي			
21.	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية			
22.	أطرح رأيي الشخصية بدون تردد			
23.	لا أخشى الاعتراف بالخطأ أمام زملائي			
24.	لدي الاستعداد للمبادأة في اوقات الأزمة			
25.	اتصف بالشد في حسم المواقف التي تواجهني مع زملائي			
26.	اتصف بالجرأة في مواجهة المواقف الصعبة			

ملحق (2)
المناخ النفسي الاجتماعي

ت	الفقرات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماماً
1.	أحاول البحث عن طرق متعددة في التدريس كي أكون أكثر كفاءة					
2.	استطيع إن أتقبل بهدوء الملاحظات الحادة التي يوجهها زملائي					
3.	اشعر بأنني سأحقق ما أريده					
4.	استطيع حل المشكلات الصعبة					
5.	أنفذ بدقه كبيرة جدا كل ما يطلب مني					
6.	افرح بنفهمي وانسجامي مع أطلبه					
7.	أجد في نفسي الكفاءة في مواجهة مشكلاتي					
8.	عند قيامي بأعمال مميزة أكون محل شكر وتقدير					
9.	استطيع الاحتفاظ بتفكيري هادئا					
10.	اشعر بان سلوك جميع المدرسين تجاهي جيد					
11.	تستمع إدارة المدرسة إلى أفكار المطبقين					
12.	بإمكاني التعبير عن رأيي وأفكاري					
13.	أجد تعاون من قبل جميع المدرسين في المدرسة					
14.	يحظى جميع الطلبة باهتمامي دون تفوقه					
15.	اشعر بالارتياح عندما أحاول حل المشكلات أطلبه					
16.	ابدل كل جهودي نحو توجيه زملائي					
17.	اشعر بمرونة إدارة المدرسة تجاهي مثل الحضور والانصراف الإجازات					
18.	يوجد تعنت واضح في تطبيق القواعد والقوانين تجاهي					
19.	إدارة المدرسة تتقل احتياجات واهتمامات المطبقين إلى المسئولين					
20.	إدارة المدرسة تثق بتخصصي وقدرتي					
21.	اترك الحرية إلى الطلبة في اختيار إي فعالية رياضية					
22.	لا أحير جميع الطلبة على المشاركة في درس التربية الرياضية					
23.	اقبل عذر الطالب على عدم المشاركة في درس التربية الرياضية لعدم رغبته					
24.	يحترم الطلاب جميع المدرسين في مدرستنا					
25.	اسعي إلى التقرب إلى المدرسين					

26	استطيع إن أسيطر على أعصابي بسرعة					
----	----------------------------------	--	--	--	--	--

ملحق (3)

الاستقرار النفسي

ت	الفقرات	قليلًا جدا	قليلًا	متوسط	كثيرًا	كثيرًا جدا
	أتوقع ان تتحسن الأحوال مستقبلا					
	تدفعني عقيدتي إلى حب أعضاء الفريق					
	افرح عندما يحقق زملائي انجازات عالية					
	لدي القدرة على ضبط نفسي					
	ينحصر تفكيري بالتفوق بالسباق					
	يتحسن أدائي كما ازدادت صعوبة السباق					
	عندما يثيرني المدرب تزداد رغبتني بالفوز					
	أجد صعوبة في أداء بعض التمارين					
	أحب التنافس في الأنشطة التي تتطلب مجهود بدني					
	اشعر بانني حاصل على حقي في هذه المنافسة					
	يزداد توترني واضطرابي عند التفكير بأهمية المباراة					
	أجد متعة في السباق مع المتنافسين					
	أعاني من ضعف التركيز والشروود الذهني أثناء السباق					
	تشجيع الجمهور يشدني نحو المنافسة					
	أبادر بتقديم المساعدة إلى من يحتاج إليها					
	اشعر بمعنى وجودي حين أحقق شيئا جديدا					
	يهمني الفوز أكثر من الأداء					
	اقبل على السباق ببهجة وفرح					
	في المباراة المهمة ابذل جهدا مميزا					
	اشعر بالثقة بالنفس أثناء التدريب والمنافسة					
	اتبع التخطيط الجيد في التدريب					